

## الباب الثاني الإطار النظري

أ. إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة

١. تعريف إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة

كان مصطلح الإستراتيجية معروفاً أولاً فقط بين الجيش، وخاصة إستراتيجية الحرب. في الحرب أو المعركة، كان هناك رجل القائد مكلف بتنظيم إستراتيجيات لكسب الحرب. وكلما كانت الإستراتيجية المستخدمة، بالإضافة إلى قوات الحرب، أكثر احتمالاً للفوز. يتم إعداد إستراتيجية من خلال النظر في ساحات القتال، وقوات القوات، والعتاد الحربي وهلم جرا.<sup>١٣</sup>

اعتمد مصطلح الإستراتيجية مع مرور الوقت في العالم العسكري في عالم التعليم. وفي سياق التعليم، تُستخدم إستراتيجيات لتنظيم الإستراتيجية من أجل تحقيق الأهداف بشكل جيد. وبعبارة أخرى، يمكن تفسير الإستراتيجيات في السياق التعليمي على أنها تخطيط لاحتواء سلسلة من الأنشطة الرامية إلى تحقيق الأهداف التعليمية. الإستراتيجية في سياق التعليم تؤدي إلى شيء أكثر تحديداً يعني على التعليم.<sup>١٤</sup>

وأوضح جيرلاك و أيلي (Gerlach dan Ely) ان إستراتيجيات التعليم هي الطرق التي يختارها المعلمون لتقديم المواد

<sup>13</sup> Suyadi, *Strategi Pembelajaran Pendidikan Karakter*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), hlm. 13.

<sup>14</sup> Suyadi, *Strategi Pembelajaran Pendidikan Karakter*, hlm. 13.

التعليمية للمتعلمين في بيئات تعليمية محددة تشمل طبيعة ونطاق وتسلسل الأنشطة التي يمكن أن توفر الخبرة التعليمية للطلاب.<sup>15</sup> تعريف آخر لإستراتيجية التعليم هو التعريف الذي أعرب عنه ديك وكاري (Dick dan Carey). وأوضحوا أن إستراتيجيات التعليم تتكون من جميع مكونات المواد التعليمية ومراحل أنشطة التعليم التي يستخدمها المعلمون لمساعدة المتعلمين على تحقيق أهدافهم التعليمية.<sup>16</sup>

الإستراتيجية وفقا لجوني هي العلم ونصائح في الاستفادة من جميع الموارد التي لديها لتحقيق الأهداف.<sup>17</sup> وأوضح كيمب (Kemp) في سويادي أن إستراتيجية التعليم هي نشاط تعليمي يقوم به المعلمون والطلاب لتحقيق أهداف التعليم بفعالية وكفاءة. ويفسر أيضا شعور آخر من إستراتيجية التعليم من قبل كوزما (Kozma) في سانجايا، أن إستراتيجية التعليم هو كمنشأ أن المعلمين القيام به لتسهيل المتعلمين بحيث يمكن لأهداف التعليم يمكن الذي تم التوصل اليه.<sup>18</sup>

واستنادا إلى التعاريف المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن إستراتيجية التعليم هي الخطوات التي يتخذها المعلم في عملية التعليم

<sup>15</sup> Ulin Nuha, *Pengajaran Bahasa Asing dengan Pendekatan Interaktif*, (Kudus: STAIN Kudus, 2009), hlm. 35.

<sup>16</sup> Ulin Nuha, *Pengajaran Bahasa Asing dengan Pendekatan Interaktif*, hlm. 35.

<sup>17</sup> Farida Rahim, *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*, 2nd ed. (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), hlm. 36.

<sup>18</sup> Suyadi, *Strategi Pembelajaran Pendidikan Karakter*, hlm. 13.

من خلال بناء موارد التعليم القائمة، من أجل تحقيق أهداف التعليم بفعالية وكفاءه.

اقترح تيرني (Tierney) في جونوس عابدين أن إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة كان نقدا لاستخدام إستراتيجية نشاط في القراءة الموجهة (*Directed Reading Activity*).<sup>19</sup> وفقا لستوفر إستراتيجية نشاط في القراءة الموجهة هو أقل قلنا حول مشاركة الطلاب التفكير في القراءة. في رأيه من إستراتيجية نشاط في القراءة الموجهة الأكثر شعبية ينطوي على اتجاه المعلم لفهم القراءات، في حين أن إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة يركز مشاركة الطلاب مع النص لأن الطلاب لديهم للتنبؤ وإثبات ذلك عندما يقرؤون.<sup>20</sup>

إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة هي إستراتيجية تعليم القراءة التي توجه الطلاب لشكل النبوءة عن نصوص القراءة فقراءته لتوكيد دقه النبوءة أو خطائها. رأى ستوفر ١٩٦٩ أن إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة هي الإستراتيجية التي تركز على مشاركة الطلاب في تنبؤ دليل على تنبؤاتهم عند قراءة النص. أن يجرّك المعلم جهد الطلاب بإشراكهم فكريا وتشجيعهم على صياغة الأسئلة والفرضيات وتقييم المؤقت.<sup>21</sup>

<sup>19</sup> Yunus Abidin, *Pembelajaran Membaca Berbasis Pendidikan Karakter*, (Bandung: PT. Refika Aditama, 2016), hlm. 80.

<sup>20</sup> Farida Rahim, *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*, hlm. 47.

<sup>21</sup> Farida Rahim, *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*, hlm. 47.

## ٢. أهمية إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة

- أ. تشجيع الطلاب ليكونوا قراء مفكرين ونشطين
- ب. تنشيط المعارف السابقة لدى الطلاب
- ج. تدريب الطلاب على أن يقيموا فهمهم للنص عندما يقرؤون
- د. مساعدة على القراءة الناقدة والتنبؤ والإثبات والتحقق والتفسير
- هـ. تحديد الغرض من القراءة
- و. استخراج وفهم واستيعاب المعلومات.<sup>٢٢</sup>

## ٣. أهداف إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة

- بشكل عام تهدف إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة إلى السماح للطلاب بالحصول على مهارات القراءة النقدية والعاكسة على حد سواء. تهدف إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة خصيصًا إلى تطوير قدرة الطلاب في الحال التالي:
- أ. شرح أهداف القراءة
  - ب. اقتباس المعلومات وفهمها واستيعابها
  - ج. بحث عن مواد القراءة على أساس أهداف القراءة
  - د. تعليق الاقرار
  - هـ. اتخاذ القرارات بناء على المعلومات التي تم الحصول عليها من أنشطة القراءة.<sup>٢٣</sup>

<sup>22</sup> Melvin L. Silberman, *101 إستراتيجية في التعليم النشط*, terj. Mash, (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2007), hlm. 143.

<sup>23</sup> Yunus Abidin, *Pembelajaran Membaca Berbasis Pendidikan Karakter*, hlm. 80.

#### ٤. تخطيط إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة

وفقا لفريدة هناك خمس خطط تعليمية للقراءة في استخدام

إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة:

- أ. إجراء تنبؤات استنادًا إلى تلميحات الموضوع  
كتب المعلم عنوان القصة أو الفصل الذي تعليمه على اللوح ثم أخبر المعلم أحد الطلاب أن يقرأه. منحهم الوقت للنظر في السؤال تماما والسماح لكل طالب لديهم الفرصة لجعل التنبؤ. يجب قبول جميع تنبؤات الطلاب، بغض النظر عما إذا كان ذلك منطقيًا أم لا، ولكن لا ينبغي للمعلم أن يقوم بأي تنبؤات خلال فترة المناقشة.
- ب. إجراء تنبؤات من تلميحات الصور  
يأمر المعلم للطلاب أن يفتحوا كتبهم. طلب المعلم من الطلاب يهتم بالصورة بعناية. يمكن للمعلمين أن يسألوا الطلاب عما حدث بالفعل إلى الصورة.
- ج. قراءة مواد القراءة  
يأمر المعلم للطلاب أن يقرأوا الجزء الذي اختاروه. ثم يأمر للطلاب لربط أجزاء من القصة مع موضوع القصة. بعد قراءة كل قسم انتقلوا إلى الخطوة الرابعة من قراءة مواد القراءة.
- د. تقييم الدقة التنبؤية وضبط التنبؤات  
عندما يقرأ الطلاب الجزء الأول من القصة، يقوم المعلم بتوجيه مناقشة من خلال طرح الأسئلة. ثم أخبر المعلم الطالب الذي يعتقد أن تنبؤه صحيح أن يقرأ بصوت عالٍ إلى مقدمة صف

القراءات التي تدعم تنبؤاتهم. يمكن للطلاب الخطأ أن يخبرني لماذا هم مخطئون. ثم طلب المعلم من الطلاب تعديل توقعاتهم بناءً على النص الذي قرأوه للتو. قد يشك بعض الطلاب في أن توقعاتهم مناسبة تقريبًا وقد يتخلص آخرون من توقعاتهم لعدم مطابقة النص الأصلي. ثم قم بإجراء تنبؤ جديد استنادًا إلى مدخلات جديدة.

هـ. يكرر المعلم الإجراء من ١ إلى ٤، لذلك يتم تغطية جميع الأجزاء المذكورة أعلاه من الدرس. في كل مكان توقف، يكرر المعلم الخطوة ٤. وأخيراً، قال المعلم للطلاب أن يقدموا ملخصاً للقصة وفقاً لإصداراتهم الخاصة.<sup>24</sup>

وفقاً ليونس عابدين إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة تنفيذها على عدة مراحل:

أ. مرحلة قبل القراءة

(١) يقدم المعلم قراءة مع المسار لنقل بعض المعلومات حول محتوى القراءة.

(٢) الطلاب جعل التنبؤات للقراءات يقرأ. إذا لم يتمكن الطلاب من المعلمين يجب أن يكونوا طلاب صيد الأسماك لجعل التنبؤات. أن تنتج العديد من التنبؤات بحيث تنشأ المجموعة المتفق عليها والمجموعة التي لم توافق عليها.

<sup>24</sup> Farida Rahim, *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*, hlm. 48-51.

## ب. مرحلة القراءة

(١) قرأ الطلاب الخطاب بصمت للتحقق من التنبؤات التي قام بها. في هذه المرحلة يجب أن يكون المعلم قادراً على توجيه الطلاب للقيام بالقراءة للعثور على معنى القراءة، ومراقبة سلوك القراءة للطالب ومساعدة الطلاب الذين يجدون صعوبة في فهم معنى الكلمة من خلال إعطاء رسوم توضيحية للكلمات، بدلاً من مباشرة إلى معنى الكلمة.

(٢) اختبر توقعاتك. في هذه المرحلة يطلب من الطلاب التحقق من التنبؤات التي قام بها. إذا كانت التنبؤات التي أدلى بها الطالب خاطئة، يجب أن يكون الطلاب قادرين على إثبات موقع الخطأ وأن يكونوا قادرين على خلق صورة جديدة للمحتوى الفعلي للخطاب.

## ج. مرحلة بعد القراءة

تدريب المهارات الأساسية. يتم القيام بهذه المرحلة من قبل الطلاب لتفعيل قدراتهم. بعض الأنشطة التي يقوم بها الطلاب هي إعادة اختبار القصص أو سرد القصص أو رسم الرسومات أو الرسومات التخطيطية أو مفاهيم قراءة الخرائط وإنشاء خريطة سفر للأحرف.<sup>٢٥</sup>

<sup>25</sup> Yunus Abidin, *Pembelajaran Membaca Berbasis Pendidikan Karakter*, hlm. 81.

وفقا ل Malver L. Silberman مرحلة التخطيط في تنفيذ

إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة هي كما يلي:

- أ. التوقع (التنبؤ): افتح النقاش مع أسئلة مماثلة لهذا السؤال (ما العنوان؟ ماذا تتوقع من القصة أو القطعة) بعد مناقشة وجيزة، فإن الطلاب يقومون بعمل توقعات أو فرضيات بعدها يسألهم المعلم، لماذا تعتقد ذلك؟
- ب. القراءة: اطلب من الطلاب أن يقرأوا حتى جزء محدد من القصة، وبعد أن ينتهوا من يعيدوا القراءة مرة أخرى
- ج. الإثبات: بعد القراءة يتفحص الطلاب فرضياتهم في الخطوة الأولى، وقد تطلب من الطلاب الذين صدقت افتراضاتهم أن يقرأون بصوت مسموع، وكذلك تلخيص الأحداث الرئيسية في القصة
- د. التعليل: الان، ينبغي للتلميذ تقديم مزيدا من الفرضيات حول نتائج القصة. وينبغي لهذه الأسئلة أن تحفز التفكير لدى الطلاب. (ما الذي يجعلك تعتقد ذلك؟ لماذا تعتقد؟ ما هي بعض البدائل الأخرى؟<sup>26</sup>

<sup>26</sup> Melvin L. Silberman, *101 إستراتيجية في التعليم النشط*, terj. Mashi, hlm.



## ٥. مزايا وعيوب إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة

### أ. مزايا إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة

- (١) إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة هو نشاط لفهم تنبؤ القصة ليساعد الطلاب في نيل وصف الشامل للمواد التي قرأه.
- (٢) تجذب نشاط التفكير في القراءة الموجهة اهتمام الطلاب بالتعليم خاصة في مايتعلق بقراءة القصة.
- (٣) تعرض نشاط التفكير في القراءة الموجهة أن التعليم ليس تعليم فقط بل أيضا لاستعداد للحياة القادمة.
- (٤) تستعمل نشاط التفكير في القراءة الموجهة في بعض المواد سواء في المحتويات أو الإجراءات في التدريس.

### ب. عيوب إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة

- (١) تحتاج إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة كثير من الوقت ويعقب إدارة الفصل غير فعالية.
- (٢) تتطلب إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة تستعد كتب القراءة وغالبا ما تتجاوز قدرة المدارس والطلاب.
- (٣) يفهم قراءة المباشرة لاينال الطلاب المعلومات بسرعة كإعطاء المعلم التجريدات مباشرة باللسان.

## ب. تعليم اللغة العربية

### ١. تعريف اللغة العربية

تناول العديد من العلماء تعريف اللغة من جوانب متعددة تلتقي في بعضها وتفاوت في جوانب ومن تعريفات اللغة، وفقا لأسنوي هي اللغة عبارة عن الألفاظ الموضوعية للمعاني. اللغة عرفها ابن منظور بأنها اللغة كلمات يعبر بها قوم عن أغراضهم. اللغة نظام صوتي يمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته ورموزه، وهو قابل للنمو ويخضع في ذلك للظروف التاريخية والحضارية التي يمر بها المجتمع.<sup>٢٧</sup>

اللغة عرفها ابن جني (Ibnu Jinni) بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. فالأصوات إذا لم تكن معبرة، ليست لغة.<sup>٢٨</sup> أما ابن خلدون فعرف اللغة بأنها ملكات في اللسان للتعبير عن المعاني وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس بالنظر إلى المفردات وإنما بالنظر إلى التراكيب.<sup>٢٩</sup>

اللغة رموز أو منطوقة أو مكتوبة اتفق عليها مجموعة من البشر لتكون وسيلة اتصاهاهم وتفاههم، ومنهم من عرفها قائلاً هي الألفاظ الدالة على المعاني، وعرفها ابن جني تعريفها دقيقاً بقوله،

---

<sup>٢٧</sup> أحمد عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات، (عمان: دار مجدلاوي، ٢٠١٣)، ص. ١١.

<sup>٢٨</sup> مدخل إلى علم اللغة، ص. ٣٥.

<sup>٢٩</sup> أحمد عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات، ص. ١١.

اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهو تعريف دقيق يبين وظيفة اللغة الاجتماعية.<sup>٣٠</sup>

اللغة العربية لغة القرآن الكريم وهي من اللغات التي لها جذور عميقة في التاريخ الإنساني. والحديث عن قدمها يقودنا إلى آراه متعددة فمنهم من يقول إنها لغة جبريل عليه السلام وآخرون يقولون إنها لغة أهل الجنة مستشهادين بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي. ومنهم من يرى أنها ظهرت في زمن نوح عليه السلام وذلك حين ابنتى قرينه المسماه بالثمانين وذلك بعد الطوفان، وكانت العربية لغة أحد الموجودين فيها وهو جرهم إذا كان لسانه عربيا.<sup>٣١</sup>

## ٢. تعريف تعليم اللغة العربية

اللغة العربية أهم مقومات الثقافة العربية الإسلامية.<sup>٣٢</sup> الاستجابة للمتطلبات العملية للتربية يجب أن تربط نظريات التعليم ربطا مباشرا بنظريات التعليم. فالتعليم هو توجيه المتعلم وتمكينه من

---

<sup>٣٠</sup> فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، (عمان: دار المناهج، ٢٠٠٥)، ص. ١٧.

<sup>٣١</sup> فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، ص. ٢٣.

<sup>٣٢</sup> على أحمد مذكور و إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧)، ص. ١٣.

الحصول على المعارف والمهارات وتوفير الفرص والشروط الملائمة لذلك. أن نظرية التعليم يجب أن تحدد السمات التالية:<sup>٣٣</sup>

- (١) الخبرات التي تغرس ميول الشخص نحو التعليم بطريقة فعالة
- (٢) الطرق التي تنظم بها أجزاء من المعرفة أو العلم بحيث يكون في الإمكان فهمها بسهولة من قبل المتعلم
- (٣) أفضل أنواع المتابع الفعال لتقديم المواد المرغوب تعليمها
- (٤) طبيعة الجزاء والعقاب وتكراره في عملية التعليم والتعليم.

أما تعليم اللغة فمصطلح يشير إلى العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعليم اللغة على وجه التفصيل. الوعي بقواعد اللغة ومعرفتها والقدرة على التحدث عنها ومن الأوصاف الأخرى التي تطلق على هذه العملية.<sup>٣٤</sup> تعليم اللغة يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشرط لإتقانها. إن تعليم اللغة العربية إنما هو عملية ذهنية واعية لاكتساب السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية من خلال دراسة هذه الأنماط وتحليلها بوصفها محتوى معرفيا.<sup>٣٥</sup>

التعريف اللغوي للمهارة هي إحكام الشيء وإجادته والحذف فيه. أما التعريف الاصطلاحي للمهارة اللغوية فهو أداء

---

<sup>٣٣</sup> دوجلس براون، مبادئ التعليم وتعليم اللغة، terj. Ibrahim (الرياض: مكتبة

التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٤)، ص. ١٧-١٨.

<sup>٣٤</sup> رشدي احمد طعيمة و محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام

نظريات وتجارب، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ص. ٣٦.

<sup>٣٥</sup> على أحمد مذكور و إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

النظرية والتطبيق، ص. ١٨.

صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة. ومهارة اللغة هي:<sup>٣٦</sup>

- (١) مهارة الكلام وتضم مهارة منها النطق السليم وإخراج الحروف من مخارجها والتنظيم الصوتي وتمثيل المعنى بالحركات والإشارة وترتيب الأفكار وتسلسلها وترابطها والضبط النحوي والصرفي.
- (٢) مهارة القراءة ومن مهارتها النطق الصحيح للكلمات والجمل والفقرات وحسن الأداء وإخراج الحروف من مخارجها والتعبير عن المعاني والفهم والسرعة والتحليل والنقد والحكم.
- (٣) مهارة الكتابة وتضم مهارة منها تطبيق القواعد الإملائية ووضع علامات الترقيم ومراعاة قواعد النحو والصرف وسلامة الخط والتناسق بين الحروف والكلمات والجمل والعبارات واستقامة السطور والتنسيق والتنظيم وتوظيف الصور البيانية.
- (٤) مهارة الاستماع وتضم مهارات منها وفهم المسموع ونقد المسموع إبداء الرأي حول المسموع وترتيب الأفكار وبيان غرض المتكلم.

### ٣. أهداف تعليم اللغة العربية

لما كان للغة العربية ومعلميها آثار عديدة ممتدة تمس جميع مناحي الحياة وقطاعات المجتمع وهيئاته ومؤسساته ومناشئه فإن

<sup>٣٦</sup> أحمد عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات، ص. ١٥-١٦.

القائمين على تدريسها وصونها ورعاية أبنائها. بما يتناسب والمرحلة التي تسجل أو المخاطر التي تواجهه، ومن هذه الأهداف:<sup>٣٧</sup>

أ) الاعتزاز باللغة العربية والعمل على استمرار تبونها المكانة اللائقة بها، وذلك بتحديث أساليب تعليمها و وسائل مواكبتها المخترعات التقنية التي تسهم في نشرها.

ب) تعميق الإيمان بالتراث العظيم الذي استوعبته اللغة المكرمة والتأكيد على الصلة الوثيقة بين العروبة والإسلام التي لا تنفصم عراها.

ج) توظيف المشاهد القرآنية والأحاديث النبوية والنصوص الشعرية والنثرية في تعليم العربية ونشرها بأساليب حديثة وطرائق شائعة.

د) إكساب الناشئة أساليب التفكير السليم القائم على مهارات التعليم الذاتي والتفكير الناقد والبحث العلمي والإجرائي التي تستهدف تطوير تقنيات التحليل والتركيب والتقويم والإبداع.

هـ) العمل على عصرنة غرر الأعمال الأدبية والإبداعية والمصنفات وتحديث مضامينها لتلائم متطلبات الحياة المعاصرة.

هناك أهداف رئيسة لا بد من تحقيقها وأهمها:<sup>٣٨</sup>

---

<sup>٣٧</sup> فواز بن فتح الله الراميني، الكشاف الأمين في معايير فنون اللغة العربية وطرائق تدريسها المتمركزة على المتعلم، (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٩)، ص. ٧٩-٨٠.

<sup>٣٨</sup> فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد

دروسها اليومية، ص. ٤١.

أ) الوصول بالطفل بطريقة جذابة إلى مستوى يستطيع أن يعبر فيه عما في نفسه وعما يسمعه ويحيط به تعبيراً واضحاً بالكتابة والمحادثة.

ب) أن يكتسب الطالب حصيلة من المفردات اللغوية الفصيحة تساعده على التعبير عن نفسه وفكره.

ج) أن يكتسب الطالب مهارة الاستماع.

د) أن يستطيع الطالب القراءة حسب مستواه الدراسي وأن يفهم ما يقرأ وبالسرعة المطلوبة.

هـ) أن تنمو قدرة الطلاب على الأداء التمثيلي وأن يصبح قادراً على إنشاد الشعر دون خجل.

و) أن تنمو عند الطالب مهارة التذوق الجمالي والإحساس بجمال التعبير اللغوي أو الأدبي.

ز) أن تنمو عنده مهارة الإملاء وجمال الخط والترتيب بحيث يستطيع أن يكتب غيباً ويقرأ ما يكتب بطلاقة.

ح) أن يساعد المسلم ويدفعه لفهم الإسلام وتعاليمه لأن القرآن الكريم بلسان عربي مبين.

## ج. مهارة القراءة

### ١. تعريف مهارة القراءة

المهارة أداء تعتمد على أسس معرفية وتعد المهارة ضرورية للمعلم الكفاء. وقد عرف أبو بكر عابدين المهارة في ضوء هذا الاتجاه إذ يرى أنها القدرة على أداء مجموعة من الأعمال بشكل

متناسق، بحيث يشكل نمطا مميزا يهدف إلى الإنتاج مع الاقتصاد في الوقت والجهد والخامات. أن المهارة هي قدرة الفرد على تنفيذ عمل معين من الأعمال المختلفة في أقل زمن ممكن وبسهولة ودقة وكفاءة مع فهم نتائج كل خطوة.<sup>٣٩</sup>

إن من يتتبع التعريفات السابقة للمهارة، يلاحظ أن المهارة هي قدرة الفرد على القيام بأداء أعمال مختلفة قد تكون عقلية أو انفعالية أو حركية. وأن المهارة في ضوء هذا الفهم قد تتسم بمجموعة من السمات التي تميزها عن بعض المفاهيم التربوية الأخرى. فالمهارة هي أداء منظم ومتناسق مع زيادة في الإنتاج وقد تتسم بالسرعة والدقة والسهولة وتوفير الجهد والوقت والخامات وتتسم أيضا بالكفاءة والفهم من أجل زيادة الإنتاج.

القراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأرفع. ولها جانبان الجانب الآلي وهو التعرف إلى أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها، وجانب إدراكي ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة.<sup>٤٠</sup> والقراءة هي عملية ميكانيكية أو فك رموز و ترجمة الرمز المكتوب إلى صوت. والتعريف الذي يرى في عملية القراءة

---

<sup>٣٩</sup> كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، (عمان: دار أسامة، ٢٠١٢)، ص. ٧-٨.

<sup>٤٠</sup> هبة محمد عبد الحميد، أنشطة ومهارات القراءة والاستدكار في المدرستين الإبتدائية والإعدادية، (عمان: دار صفاء، ٢٠٠٥)، ص. ١٧.



عملية عقلية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة.<sup>٤١</sup>

القراءة هي العملية الذهنية التأملية التي تنمو كتنظيم مركب من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. وينبغي الطلاب أن يكونوا القراءة نشاطا فكريا يشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، وفهم هذه الرموز وتحليلها وإدراك ما تعبر عنه من أفكار وتقدير أهمية هذه الأفكار ومدى صدقها ومنطقيتها.<sup>٤٢</sup> أما تيلور يرى في القراءة عملية تفاعل متكاملة فيها يدرك القارئ الكلمات بالعين ثم يفكر بها ويفسرهما حسب خلفيته وتجاربه ويخرج فيها بأفكار وتعميمات وتطبيقات عملية. ويرى سميث القراءة عملية اتصال تحوي نقل معلومات من المرسل إلى المستقبل يرافقها انتخاب ورفض وقبول.<sup>٤٣</sup>

أن القراءة عملية اتصال واستجابة لرموز مكتوبة وترجمتها إلى كلام وفهم معناها. وأن عملية القراءة عملية تتعدى فك الرموز وتجهئة الكلمات المطبوعة وهي عملية تهدف إلى الوصول لمعنى المادة وفهمها ومن ثم تداخل القارئ بالمادة وتحليلها وعمل إسقاطات ذاتية

---

<sup>٤١</sup> بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العبية أطر نظرية وتطبيقات عملية، (عمان: دار المناهج، ٢٠١٣)، ص. ٧٩.

<sup>٤٢</sup> طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، (الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٩)، ص. ١٣٤.

<sup>٤٣</sup> بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العبية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص. ٧٩.

عليها. أن القراءة عملية موضوعية من حيث إدراك معنى المادة وعملية ذاتية من حيث التفاعل معها وتحليلها واستخلاص نتائج منها.<sup>٤٤</sup>

من التعريفات السابقة نلاحظ أن كثيرا من الباحثة ترى في القراءة عملية عقلية ويساونها بالتفكير. ولكن القراءة الحقيقية تبدأ من اللحظة التي يحول فيها القارئ تحويل الرموز إلى أصوات. والقراءة على هذا الأساس هي عملية معقدة تشمل تقييم القارئ للكلمات وعلاقتها مع بعضها في الجملة وقبول معنى ورفض معنى آخر، وتتداخل فيها قدرات عقلية مختلفة وتتأثر بمعطيات داخلية تتصل بالقارئ، وعوامل خارجية تتصل بالنص والظروف المحيطة، وجميع ذلك يؤثر على صورة الاستجابة النهائية للمادة المقروءة، وعليه فإن القراءة تشتمل على جميع مقومات التفكير.<sup>٤٥</sup>

## ٢. أهمية تعليم مهارة القراءة

القراءة مهمة في حياة البشر ومما يؤكد هذه الأهمية أن الله سبحانه وتعالى جعل القراءة فاتحة مخاطبته للرسول صلى الله عليه وسلم في غار حواء فقال له اقرأ باسم ربك الذي خلق. لذلك أن

---

<sup>٤٤</sup> بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العبية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص. ٧٩.

<sup>٤٥</sup> بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العبية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص. ٨٠.

القراءة هي وسيلة الإنسان إلى التعريف عليه المعرفة بكل أنواعها الدينية والعلمية والثقافية والأدبية وغيرها.<sup>٤٦</sup>

إن القراءة التي تعنيها هي قراءة التفكير والتحقق والتدبر والفهم. القراءة التي يفهم من خلالها نفسه ومجتمعه وبيئته وعصره حتى يتمكن من السيطرة على البيئة والتفاعل مع المجتمع تفاعلاً إيجابياً بناءً. ولعل من الأمور التي تدل على أهميتها ما يلي:<sup>٤٧</sup>

أ) القراءة عامل حاسم في اكتساب الطلاب الخبرات المختلفة والمعارف الخصبية.

ب) وعن طريقها يتم اتصال الفرد بغيره مهما تباعدت بينهما المسافات أو الأزمان.

ج) القراءة وسيلة من وسائل التهذيب وغرس الأخلاق الحميدة في نفوس الصغار.

د) عن طريق القراءة يتذوق الصغار الأدب والقيم التي تحقق لهم الراحة النفسية وتغرس في نفوسهم الطمأنينة.

هـ) عن طريقها يقرأ الطلاب القصص والكتب الأخرى غير اللغة العربية.

---

<sup>٤٦</sup> فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، ص. ٨٦.

<sup>٤٧</sup> فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، ص. ٨٦-٨٧.

أهمية القراءة بالنسبة للفرد والمجتمع. وفي ما هو آت بيان

ذلك:

(أ) بالنسبة للفرد

لما كانت القراءة هي الخطوة الأولى في العلم، كان

من السهل علينا معرفة أهمية القراءة بالنسبة للفرد فهي:

(١) تبني شخصية الإنسان التعليم الذي يسعى إلى المعرفة

وينشد العلم والفرق كبير بين الإنسان الذي ينشد

العلم ويطلب المعرفة والإنسان الذي ينصرف عنهما.

(٢) تمكن الفرد من استخدام الأسلوب العلمي في الحياة.

وما ذلك إلا لأن التمرس بالقراءة يجعل الإنسان قادرا

على أن يتدرج في ملاحظة الظواهر والمشكلات ووضع

الفروض المناسبة وفحصها للتحقق من صدقها أو

عدمه ثم الخروج بنتائج واضحة مقنعة لتفسير الظاهرة

الواحدة.

(٣) تمكن الفرد من أن يصبح ذا أثر ملموس في الحياة

الاجتماعية لأنها تغرس فيه توجهها إلى جانب معين من

الجوانب المفيدة للمجتمع، النافعة للأمة.

(٤) توسع أفق الفرد وتجعله يفكر في المشكلات والظواهر

العلمية من جوانبها المتعددة دون أن يقتصر على وجه

واحد من وجوهها.

(٥) تمكن الفرد من أن يستعيد معلوماته ويسترجعها كلما

كان في حاجة إلى ذلك.

- (٦) تمكن الفرد من أن يطلع على أخبار المجتمع والأمة والعالم من حوله، دون أن يكتفي بسماع ما يسمعه من الناس عن تلك الأخبار والأحداث.
- (٧) تعمل على إيجاد الفرد المثقف ثقافة عميقة واعية.<sup>٤٨</sup>

(ب) بالنسبة للمجتمع

- كما أن القراءة مفيدة للفرد وذات أهمية خاصة في حياته، فإنها كذلك مفيدة للمجتمع فهي:
- (١) عن طريق القراءة تستطيع الدولة أن تصل إلى جميع العاملين في مؤسساتها والمؤسسات الرسمية والخاصة وإلى جميع المواطنين.
- (٢) القراءة هي أحد وجهي زوال الأمية والوجه الثاني هو الكتابة. والوجهان هاما جدا، لا يغني أحدهما عن الآخر.
- (٣) القراءة هي التي تصل المجتمع بتاريخه وحضارته وثقافته وفكر أمته وهي التي تصله أيضا بحاضره ومستقبله.
- (٤) تقلل القراءة الهوة والفجوة بين فئات المجتمع المختلفة. وذلك عن طريق اطلاع هذه الفئات وقراءة بعضها لواقع بعضها الآخر.

<sup>٤٨</sup> سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، (الأردن: دار الأمل)، ص. ٢٤-

- (٥) تعمل القراءة على تضيق الهوة بين الثقافات الإنسانية المختلفة. وتعمل أيضا على فائدة المجتمع من الحضارات الإنسانية الأخرى السابقة والمعاصرة.
- (٦) تعمل القراءة على تلبية المجتمع لحاجاته المختلفة، وسد النقص في الجوانب التي تحتاج إلى إشباع.<sup>٤٩</sup>

### ٣. أهداف تعليم مهارة القراءة

القراءة ليست هدفا إنما وسيلة التعليم الأولي وأصبح العالم ينظر للقراءة بنفس الأهمية التي ينظر بها للكلام والمشي.<sup>٥٠</sup> وتعتبر القراءة أساس التعليم ووسيلته الأولى. فالقراءة تجعل العقل يستجيب استجابة دقيقة واعية للكلام المطبوع وهي السبيل للاتصال بعالم الآخرين واكتساب معارفهم وخبراتهم التي تجعله قادرا على العيش بفكر ناضج رحب. كما أن القراءة ليست هدفا في حد ذاتها. وإنما هي الوسيلة الأولى للتعليم والمعرفة والتفاعل الإيجابي. وهناك عدد من الأهداف التي تحققها القراءة في حياة الناس وأهمها:<sup>٥١</sup>

أ) التسلية والاستمتاع  
هي تزجية أوقات الفراغ بما يفيد، وما أكثر الفراغ الضائع والمقهور والمهدور لدى الناس في بلادنا وبخاصة لدى

<sup>٤٩</sup> سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، ص. ٢٥-٢٦.

<sup>٥٠</sup> بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العبية أطر نظرية وتطبيقات

عملية، ص. ٨٢.

<sup>٥١</sup> عبد اللطيف صوفي، فن القراءة: أهميتها، مستوياتها، مهارته، أنواعها،

(دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٨)، ص. ٣٧-٤١.

الأطفال منهم. هم يشكلون نسبة كبيرة من أفراد مجتمعاتنا. إذ نادرا ما تجد شخصا يقرأ في حديقة أو حافلة أو مقهى، بينما أمثال هؤلاء كثيرون في بلاد الغرب ولا تكاد تجد عندهم فرقا بين هذه المساحات والأماكن والمكتبات إلا في النوع وطبيعة المادة المقروءة.

(ب) تنمية مهارات التفكير والتعبير

القراءة هي مهارة فهم النص واستيعابه وحسن التعبير عنه. ومن الأمور المفيدة في هذا الجانب الهام والحيوي، التدريب على مهارات القراءة نفسها، وهي مهارات متعددة. فالقراءة ليست بهذه السهولة التي يتصورها بعضهم، إذ فيها مستويات صعبة وأخرى أصعب وغيرها أكثر صعوبة في بعض مراحلها. وهي تحسن مهارات التفكير والتعبير وتنميتها.

(ج) إتقان مهارات القراءة

إن القراءة علما وفنا، تمكن الفرد من تنمية عقله وتحسين فهمه وأسلوب كتابته. سواء منها الكتابة العلمية أم الاقتصادية أم الإدارية. ثم إن الإنسان الذي يجعل القراءة جزءا هاما من حياته اليومية، هو الكفيل ببحث المؤلف على التأليف والمبدع على التفكير والناشر على النشر، إنه وحده الكفيل ببعث الحياة العلمية والثقافية.

(د) خلق المجتمع القارئ

إن من أسمى واجبات المؤسسات التعليمية، خلق المجتمع القارئ وتنمية قدرات الطلاب الفكرية والتعبيرية،

وجعل المطالعة والبحث الذاتي عن المعلومات، أولى ركائز التعليم، وأهم وسائله، مع ربطها بالحياة ومتطلباتها، كذا توسيع مدارك الدارسين العقلية، بفضل المعلومات المكتسبة ذاتيا، تحت إشراف المدرسة، وبفضل الزاد المعرفي الذي توفره القراءة الحرة.

إن مساعدة الطلاب، على بناء إستراتيجية للفهم، عبر القراءة، أمر في غاية الأهمية والمتعة، والأطفال بطبيعة الحال، يقبلون على القراءة أكثر، عندما يفهمون ما يقرؤون، ثم إن المرء لا يقرأ جميع أنواع المواد المقروءة بغرض واحد، صحيح أن القاسم المشترك لذلك، هو حب الاطلاع والمعرفة. ولكن المقصود هنا هو طريقة القراءة أو أسلوبها والغرض منها. فنحن لا نقرأ مجلة علمية أو كتابا أو قصة أو رواية بطريقة واحدة. ومن واجب المعلم أن يناقش هذه الأغراض بتبسيط مع طلابه، تبعا لمستوياتهم الدراسية.

(هـ) الارتباط بأفضل الكتب

فالقراءة أسمى من ذلك وأجل، إنها للمتعة والفائدة وكسب المعلومات. وفوق هذا وذاك لتحريك العقل وصقل الوجدان وفهم أنفسنا والعالم من حولنا، ثم لزيادة الوعي والثقافة والمشاركة في التقدم العلمي إلى غير ذلك من أهداف نبيلة.



فالقراءة هي المهارة الأساسية التي بدون تعليمها يبقى الفرد أمياً.<sup>٥٢</sup> ويمكن حصر أهداف القراءة على اختلاف أنواعها فيما يلي:<sup>٥٣</sup>

- أ) جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى
- ب) كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة والاستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعنى وإحسان الوقف عند اكتماله ورد المقروء إلى أفكار أساسية
- ج) تنمية الميل إلى القراءة
- د) الكسب اللغوي
- هـ) التدريب على التعبير الصحيح عن معنى ما يقرأ
- و) الفهم ويكون لكسب المعلومات أو الانتفاع بالمقروء في الحياة العملية أو للمتعة والتسلية والتذوق أو لنقد الموضوعات
- ز) الوسيلة الأولى لفهم القرآن الكريم والسنة الشريفة والتعرف على معانيه الدقيقة
- ح) الإطلاع والمعرفة على تجارب الأمم والشعوب والاستفادة منها
- ط) استثمار الوقت والانتفاع بما يعود على الفرد والجماعة بالنفع والفائدة

<sup>٥٢</sup> صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٦)، ص.

<sup>٥٣</sup> بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العبية أطر نظرية وتطبيقات

- (ي) تنمية قدرات الفرد الفكرية واللغوية والتعبيرية. خلق مجتمع مثقف قارئ واع بقضايا الأمة قادرة على مواجهة التحديات
- (ك) تكوين الميول والاتجاهات و حل المشكلات
- (ل) تكوين جيل من المبدعين الكتاب والمفكرين
- (م) تذوق الأدب وصوره والوقوف على النواحي البلاغية والجمالية في القرآن والأدب شعرا ونثرا.

#### ٤. أنواع القراءة

أما بالنسبة لأنواع القراءة فيمكن النظر إليها من الزوايا التالية:<sup>٥٤</sup>

(أ) من حيث التهيؤ الذهني للقارئ

(١) قراءة للدرس

(٢) قراءة للاستمتاع

(ب) من حيث أغراض القارئ

(١) القراءة السريعة العاجلة

(٢) قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع

(٣) القراءة التحصيلية

(٤) قراءة لجمع المعلومات

(٥) قراءة للمتعة الأدبية

(٦) القراءة النقدية التحليلية

<sup>٥٤</sup> بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العبية أطر نظرية وتطبيقات

عملية، ص. ٨٣-٨٤.

ج) من حيث الشكل والوسيلة في تلقيها وممارستها

١) القراءة الصامتة

٢) القراءة الجهرية

هناك أنواع القراءة هي القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. ويشترك هذان النوعان في المهارات الأساسية للقراءة مثل تعرف الرموز وفهم المعاني ولكن لكل منهما وظائفه ومميزاته الخاصة به.

#### أ) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي فكرية لا دخل للصوت فيها أنها حل للرموز المكتوبة وفهم لمعانيها بسهولة ودقة، فهي تحدث بانتقال العين فوق الكلمات وإدراك مدلولاتها دون صوت أو همس أو تحريك لسان.<sup>٥٥</sup>

المراد بها أن يقرأ الطلاب الموضوع في صمت وتزداد حاجتها إليها كلما ازدادت قدرة الطلاب على جودة النطق وحسن الإلقاء وإجادة القراءة وسرعتها. وللقراءة الصامتة أهمية بالغة في حياة البشر ومن أهم مزاياها ما يلي:<sup>٥٦</sup>

<sup>٥٥</sup> بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العبية أطر نظرية وتطبيقات

عملية، ص. ٨٤.

<sup>٥٦</sup> فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد

دروسها اليومية، ص. ٨٧-٨٨.

- (١) إنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في موافق الحياة المختلفة يوميا ولهذا يجب تدريب الطلاب عليها منذ الصغر.
- (٢) زيادة قدرة الطلاب على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد وتساعد كذلك على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه كما أنها تشبع حاجاته وتنمي ميوله وتزوده بالمعارف الضرورية له في حياته.
- (٣) إنها وسيلة الطالب لزيادة حصيلته اللغوية والفكرية لأنها تتيح له تأمل العبارات والتراكيب والتفكير في معانيها وألفاظها وفي ذلك تنمية لثروته اللغوية كما أنها تيسر له الهدوء الذي يمكنه من تعمق الأفكار ودراستها.
- (٤) إنها تشغل الطلاب جميعا وتعودهم الاعتماد على النفس في الفهم وتعودهم كذلك على حب الاطلاع وفيها مراعاة للفروق الفردية بينهم.
- (٥) زيادة سرعة القارئ في القراءة مع إدراكه للمعاني لأنها أسرع من القراءة الجهرية التي تتطلب التركيز على الضبط والطالب بذلك يقرأ كما أكبر في حالة القراءة الصامتة.

ويتسم هذا النوع من القراءة بمجموعة من المزايا من أهمها ما يلي:<sup>٥٧</sup>

- (١) تعتبر من الناحية الاجتماعية أعظم وأكثر انتشارا من القراءة الجهرية
- (٢) توفر الوقت لكونها أسرع من القراءة الجهرية لتحررها من أعباء النطق
- (٣) تعين على الفهم وزيادة التحصيل أكثر من القراءة الجهرية لأن الذهن يكون متفرغا من الاعمال العقلية الأخرى التي في القراءة الجهرية
- (٤) تعتبر أدعى إلى سرعة التفكير بالمقروء
- (٥) تعتبر أجلب للسرور والاستمتاع لأن فيها انطلاقا وحرية
- (٦) فيها تعويد للقارئ على الاطلاع والاعتماد على النفس.

أهداف القراءة الصامتة مختلفة، هذه الأهداف يعني:<sup>٥٨</sup>

- (١) القراءة من أجل المعلومات

---

<sup>٥٧</sup> بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العبية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص. ٨٤.

<sup>٥٨</sup> بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العبية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص. ٨٦-٨٧.

وهي الطريقة التي تم شرحها أعلى وتتلخص في وجود أسئلة قبلية وبعديّة توضح الفائدة العلميّة التي خرج بها الطالب من خلال قراءته للقطعة ومن خلال الأسئلة التي أجاب عليها قبل وبعد قراءة هذه القطعة.

## (٢) القراءة السريعة

تهدف القراءة السريعة إلى اكتساب المعرفة بصورة أكبر. للتدريب على القراءة السريعة، على المدرس أن يختار القطع القصيرة والبسيطة التي تكون مفرداتها في متناول الطالب حتى لا ينشغل في البحث عن المعنى وتعوق انطلاقته في القراءة، وهنا لا بد من تحديد وقت قصير للقراءة وحاول أن تكون الأسئلة بسيطة.

## (٣) القراءة من أجل استعادة المعلومات

وهذا النوع من القراءة يتلخص في أن يقرأ الطلاب قطعة معينة ثم يطلب منهم المعلم إغلاق الكتب ثم يحاول الطلاب تذكر ما بعض الكلمات أو الجمل التي قرءوها. وبإمكان المدرس اختبار ما تذكره الطالب بأن يكتب على السبورة نفس القطعة مع ترك فراغ لبعض الكلمات ويطلب من الطلاب أن يحاولوا تذكر هذه الكلمات المفقودة.

## (٤) القراءة من أجل القواعد

ولهذا النوع من القراءة يختار المعلم القطعة تحتوي عدة جمل حول قاعدة معينة كالأزمة أو المبنى للمجهول أو الكلام المنقول ويطلب من الطلاب أو يضعوا خطأ تحت كل ما يتعلق بهذه القاعدة ثم يقوموا بشرح سبب استخدام هذه القاعدة في هذا الموضوع بالتحديد.

## (٥) القراءة من أجل البحث عن الكلمات

وفي هذه القراءة يذكر المعلم كلمة معينة ويطلب من الطلاب أن يبحثوا عنها في القطعة ثم يحددوا السطر الموجودة فيه، ثم ينتقل إلى كلمة أخرى وهكذا. وبإمكان المدرس أن يختار كلمة تكررت عدة مرات في القطعة ثم يطلب من الطلاب أن يعدوا عدد المرات التي ظهرت فيها هذه الكلمة. الهدف من هذه الطريقة هو إكساب الطالب مهارة البحث عن الكلمات عن طريق سرعة الملاحظة.

## (ب) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة من القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز المكتوبة وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها وتزيد عنها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها. إن هذا النوع من القراءة يتلقى فيه القارئ ما يقرؤه عن طريق

العين وتحريك اللسان واستغلال الأذن. أما مزايا هذا النوع من القراءة فهي:<sup>٥٩</sup>

- (١) تعتبر أحسن وسيلة لإتقان النطق والإلقاء المعبر وتمثيل المعنى
- (٢) تعتبر وسيلة للكشف عن أخطاء النطق من أجل علاجها
- (٣) تعود القارئ الشجاعة وتبعده عن الخجل وتبعث فيه الثقة بالنفس
- (٤) تبعث بالنفوس حب القراءة لأنها تسر القارئ والسامع فيشعر كل منهما باللذة والاستمتاع بالمدة المقروءة
- (٥) تساعد على تذوق الأدب وتحسس المواقف الجمالية فيه.

المراد بالقراءة الجهرية أن يقرأ الطالب بصوت جهوري مسموع من زملائه داخل الفصل، والقراءة الجهرية تعتمد على ثلاثة عناصر أساسية هي تبدأ برؤية العين للكلمة أو الرمز ثم يبدأ نشاط الذهن في إدراك معنى الكلمة أو الرمز ثم يبدأ

---

<sup>٥٩</sup> بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العبية أطر نظرية وتطبيقات

عملية، ص. ٨٧-٨٨.



بالتلفظ بالصوت المعبر عما تدل عليه الكلمة أو الرمز.  
وتحقق القراءة الجهرية ما يلي:<sup>٦٠</sup>

- (١) إنها تيسر للمعلم أن يكشف عن أخطاء الطلاب في النطق ومن ثم يعمل على تصويبها.
- (٢) إنها تدرب الطلاب على النطق السليم والأداء الجيد والتعبير عن المعنى.
- (٣) إنها وسيلة طيبة لنزع الخجل من نفوس بعض الطلاب الذين يجدون حرجا في مواجهة زملائهم أو القراءة أمامهم.
- (٤) إنها وسيلة جيدة للتذوق الجمالي من قبل القارئ والسامع وخاصة إذا كان المقروء قصة أو قصيدة أو نصا أدبيا رائعا.
- (٥) إنها وسيلة المعلم للتعرف على أخطاء طلابه في نطق بعض الحروف أو تلك التي يثغون فيها فيعمل على علاجها والتركيز عليها.

## ٥. العوامل المؤثرة في تعليم القراءة

هناك عوامل شخصية متعددة تؤثر علي التقدم في تعليم

القراءة أهمها:

(أ) القدرة العقلية

---

<sup>٦٠</sup> فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد

دروسها اليومية، ص. ٨٩-٩٠.

يختلف الأطفال في مدرستهم العقلية في أي مستوى من مستويات أعمارهم، وعندنا حسب ارتباط درجات اختبارات القراءة بالاختبارات العقلية، وجد أن معامل الارتباط كان عاليا. وفي الحقيقة أن القدرة العقلية ترتبط مع التقدم في القراءة ارتباطا أعلى منه. وعندما ينخفض الارتباط، فإن ذلك يشير إلى أن هناك عوامل أخرى تؤثر على التقدم في القراءة.

(ب) طواعية اللغة

إن القارئ الجيد هو الذي يجيد فهم لغة المؤلف. وأن أحد العوامل المهمة التي تؤثر على التقدم في القراءة هو تمكن الطفل من اللغة ومدى سيطرته عليها وقدرة الطفل على تعرف ونطق الكلمات وفهم معني الجملة وتتبع الأفكار.

(ج) حصيلة الخبرات

القدرة على فهم ما يقرأ تتوقف على ما تثيره المادة المقروءة وما تستدعيه من معان وهذا بدوره يتوقف على الخبرة السابقة. فإذا كانت المتداعية حية وواسعة يكون فهم القارئ لما يقرأ أكمل، ولكن إذا كانت المتداعية ضئيلة فإنه يفهم معاني قليلة أولا يفهم ما يقرأ. وأن قدرة القارئ على فهم المعاني القريب والبعيد، وقدرته على التقويم والنقد وقدرته على استخدام ما يقرأ كلها أمور مرتبطة بخبراته السابقة.

(د) الحالات العضوية

إن التقدم في القراءة يتأثر بدرجة كبيرة ببعض العوامل العضوية كحده المزاج أو التعب أو الألم الجسمي. والفتش في القراءة يرجع أحيانا إلى أمراض أو خلل في الناحية السمعية أو البصرية فتعليم القراءة يقتضي القدرة على رؤية الكلمات. وملاحظة ما بينهما من تشابه واختلاف وقد تؤدي عيوب الإبصار إلى رؤية الكلمات مهزوزة، وقد يكون البصر سويا ولكن لم يبلغ مستوى النضج المناسب لعملية القراءة.

(هـ) العوامل الانفعالية

ويمكن تلخيصها في عاملين هما الاتجاه نحو القراءة والمشكلات الشخصية العامة. إن توافر الدوافع لتعليم القراءة أمر بالغ الأهمية. ومن المهم أن يتوافر للطفل فهم العمل والميل له لأن النجاح يؤدي إلى تحسين الاتجاهات وتنشيط الدافعية وهذا يساعد الطفل على التقدم في القراءة. أما المشكلات الشخصية لها علاقة وثيقة بالتأخر في القراءة لأنه من المعروف أن عيوب النطق التي تعرقل التقدم في القراءة وثيقة الارتباط بالمشكلات الشخصية.<sup>٦١</sup>

---

<sup>٦١</sup> مراد على عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعليم (النظرية - البحوث - والتدريبات - والاختبارات)، (الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٦)، ص. ٩٠-٩١.

## د. الدراسة السابقة

الدراسة السابقة هي الدراسة التي تصف نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالمتغيرات أو محور البحث الذي يتعين على الباحثة التحقيق فيه. الهدف هو تحديد موقف البحث الذي سيتم تنفيذه من البحث السابق. هذا أيضا لتجنب تكرار البحث. أما البحث السابق المتعلق بالبحث الباحثة هو كما يلي:

1. البحث الذي كتبه دوبي أفوندي في السنة ٢٠١٧ م، طالب بكلية التربية والتعليم قسم تعليم اللغة العربية بجامعة رادين اينتان الإسلامية الحكومية لانبونج، بعنوان تطبيق طريقة في تعليم القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثامن بمعهد دارالخير الإسلامي كوتابومي لانبونج الشمالية. أما نتائج هذا البحث هو عملية تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثامن بمعهد دارالخير الإسلامي بوصف عام قد تناسب وتوافق للنظرية التي تم وصفها، بالرغم أن في عملية تعليم توجد التوسيع والتطوير خطوات التعليم نحو المعلم. فالفرق بين البحث الذي قد كتبت دوبي أفوندي والبحث الذي كتبه يعني في طريقة تعليم القراءة. فأما البحث دوبي أفوندي استخدام طريقة القراءة في تعليم القراءة الجهرية. ومن مجموعة متنوعة الإستراتيجيات لترقية مهارة القراءة، تستخدم الباحثة إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بمدرسة مفتاح الهدى الثانوية الإسلامية دونغوس كدونج جفارا.

٢. البحث الذي كتبها إيدا ميحاواقي في السنة ٢٠١٨ م، طالبة بكلية التربية اللغة قسم تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة محمدية سوراكارتا، بعنوان *The Effect Of Using Directed Reading Thinking Activity On The Student's Reading Comprehension Viewed From The Student's Motivation*. أما نتائج هذا البحث هو أن الطلاب الذين تم تعليمهم باستخدام نشاط التفكير في القراءة الموجهة سجلوا درجات أعلى من الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام طريقة التدريس التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تزيد إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة من تحفيز الطلاب على مهارات القراءة. فالفرق بين البحث الذي قد كتبت إيدا ميحاواقي والبحث الذي كتبته يعني البحث إيدا ميحاواقي استخدام إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة الإنجليزية، وتستخدم الباحثة إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بمدرسة مفتاح الهدى الثانوية الإسلامية دونغوس كدونج جفارا.

٣. البحث الذي كتبها سيني راضية في السنة ٢٠١٦ م، بعنوان *Penerapan Strategi Directed Reading Thinking Activity (DRTA) dalam Pembelajaran Membaca Pemahaman Siswa .Tunarungu Kelas VIII di SMPLB-B Karya Mulia Surabaya*. أما نتائج هذا البحث هو استخدام إستراتيجية تنمية نتيجة الطلاب الصمي في فهم نص القراءة. فالفرق بين البحث الذي قد

كتبت سبتي راضية والبحث الذي كتبه يعني البحث سبتي راضية استخدام إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة لتنمية مهارة القراءة للطلاب الصمي، وتستخدم الباحثة إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في الفصل العاشر بمدرسة مفتاح الهدى الثانوية الإسلامية دونغوس كدونج جفاراً.

#### هـ. الإطار التفكيري

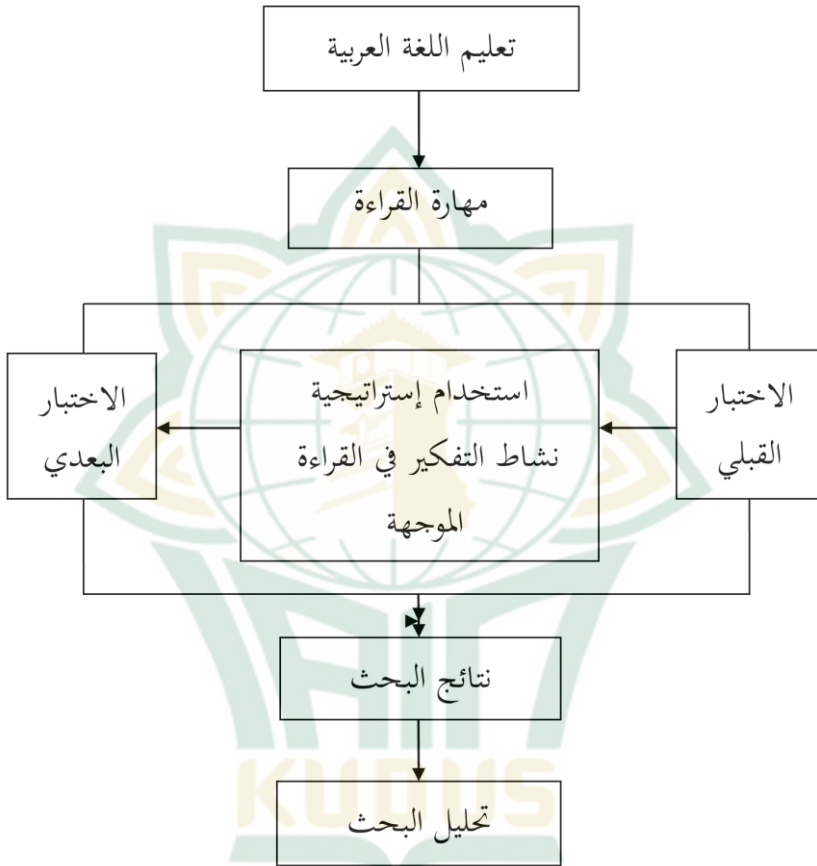
القراءة هي عملية تفاعل بين القارئ والنص. فالقراءة هي المهارة الأساسية التي بدون تعليمها يبقى الفرد أمياً. من أهداف القراءة فهم محتوى القراءة، ولكن في الواقع لم يحقق كل الطلاب هذا الهدف. يمكن للعديد من الطلاب قراءة جميع مواد القراءة جيداً وبطلاقة، لكنهم غير قادرين بعد على فهم محتويات مادة القراءة، بما في ذلك القراءة في تعليم اللغة العربية. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، من بينها ضعف قدرة الطلاب على فهم قراءة النص العربي وعدم استخدام الإستراتيجيات ووسائل التعليم المناسبة.

فإن إحدى الخطوات التي يتخذها المعلم هي استخدام الأساليب أو الإستراتيجيات في أنشطة التعليم في المدرسة لتسهيل فهم الطلاب وتعليم المواد التي يتم تدريسها. هناك إستراتيجيات يمكن استخدامها لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب، ولكن في هذه الدراسة يركز الباحثة على مناقشة وبحث فعالية إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة.

هذه الإستراتيجية هي إستراتيجية تركز على مشاركة الطلاب في التنبؤ وإثبات التنبؤات المختلفة عند قراءة النص. بالإضافة إلى تحسين فهم القراءة، تحفز هذه الإستراتيجية الطلاب على التفكير النقدي قبل القراءة وتحفيز ذاكرة الطلاب قبل القراءة وتدريب الشجاعة للتعبير عن آرائهم من خلال توقعاتهم. من المتوقع أن تساعد إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة المستخدمة في أنشطة تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.



الصورة ٢.١  
الإطار التفكيري





## و. الافتراضات

الافتراضات هي إجابة مقيدة بمسألة البحث ومقررة بالبيانات المجموعة.<sup>62</sup> الافتراضات هي افتراض أو إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث، حيث تم ذكر صياغة مشكلة البحث في شكل جملة سؤال. يمكن أيضا ذكر الفرضيات كإجابات نظرية على صياغة مشاكل البحث، وليست إجابات تجريبية. تقدمت الباحثة فرضية الإحصاء في هذا البحث فرضيتين وهما الفرضية الصفرية (Ho) والفرضية البديلة (Ha) كما يلي:

### ١. الفرضية الصفرية (Ho)

دلت الفرضية الصفرية أن فيها عدم العلاقة من متغير مستقل (Variabel X) إلى متغير غير مستقل (Variabel Y). أما متغير مستقل (Variabel X) في هذا البحث هو إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة في تعليم اللغة العربية، ومتغير غير مستقل (Variabel Y) هو ترقية مهارة القراءة. الفرضية الصفرية في هذا البحث هي أن هناك ليس فعالية إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بمدرسة مفتاح الهدى الثانوية الإسلامية دونغوس كدونج جفارا.

### ٢. الفرضية البديلة (Ha)

دلت الفرضية البديلة أن فيها وجود العلاقة من متغير مستقل (Variabel X) إلى متغير غير مستقل (Variabel Y). أما الفرضية البديلة في هذا البحث هي أن هناك فعالية إستراتيجية

<sup>62</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Tindakan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hlm. 62.

نشاط التفكير في القراءة الموجهة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بمدرسة مفتاح الهدى الثانوية الإسلامية دونغوس كدونج جفارا.

